التقليد الكنسي المسيحي أو تقليد الكنيسة المسيحية

تاريخ الأناجيل الأربعة من التقليد إلى القانون | ترجمة الآباء اليسوعيين

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. ما زلنا بنتكلم عن الاناجيل اربعة - 00:00:00

وهوية كتبة الاناجيل اربعة. لكن النهاردة هنتكلم عن مقدمات هامة جدا متعلقة بتاريخ قانون العهد الجديد وتدوين الاناجيل اربعة وكيف اصبحت الاناجيل اربعة كتابات قانونية بمقام كتب مقدسة مسيحية. وهنرجع لنسخة كتاب مقدس - 00:00:15

باللغة العربية هامة جدا نقدية ودراسية. وهي ترجمة الاباء اليسوعيين. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. طبعا دي مش اول مرة نقرا فيها من ترجمة الاباء اليسوعيين وده غلاف الكتاب - 00:00:35

المقدس ودي معلومات الطبعة من اصدارات جمعيات الكتاب المقدس في المشرق لبنان. هنقرا من مدخل الى الكتاب المقدس تحت عنوان قراءة الكتاب المقدس. بيقول باختصار اسفار الكتاب المقدس هي عمل مؤلفين ومحررين عرفوا بانهم لسان - 00:00:55

قال الله في وسط شعبهم. ظل عدد كبير منهم مجهولا. لكنهم على كل حال لم يكونوا منفردين لان الشعب كان يساندهم فهنا اعتراف واضح وصريح بان عدد كبير من مؤلفي ومحرري اسفار الكتاب المقدس مجاهيل ظل عدد كبير - 00:01:14

منهم مجهولا يعني كانوا مجاهيل وظلوا مجاهيل ولم نعرف هويتهم الى اليوم. ننتقل لمدخل الى العهد الجديد وفي في كلام مهم متقال عن الاناجيل الاربعة تحت عنوان قانون العهد الجديد. بيقول واما اقوال الرب وما كان يبشر به الرسل - 00:01:34

قد تناقلتها السنة الحفاظ مدة طويلة. ولم يشعر المسيحيون الاوائل الا بعد وفاة اخر الرسل بضرورة كل من تدوين اهم ما علمه الرسل وتولي حفظ ما كتبوا. هو طبعا هنا بيشير الى تاريخ تدوين اسفار العهد الجديد - 00:01:54

وكيف اصبحت هذه الاسفار جزء من الكتاب المقدس او كتب مقدسة او ضمن قانون العهد الجديد. طبعا الامر في البداية عبارة عن تقليد شفعي. يعني معلومات منقولة ما بين الناس بشكل شفوي. وما فيش معلومات مكتوبة. اقوال الرب وما كان يبشر - 00:02:14

به الرسل. تناقلتها السنة الحفاظ. وطبعا وصف عامة الناس من المسيحيين بانهم حفاظ. ده وصفة عجيب جدا. يعني من اين لك ان تصفهم بانهم كانوا حفاظا. هل انت عندك المعلومات التاريخية التي تدل - 00:02:34

على ذلك للاسف احنا بنتعامل مع كلام لمسيحيين. ما عندهمش دقة المسلمين. في وصف الناس بناء على دليل في علم مصطلح الحديس وعلم الجرح والتعديل. لما تيجي تصف احد الناس بانه كان حافظا. ده لازم يكون - 00:02:54

عندك دليل لان ده معناه انه اهل لنقل الخبر فهو ينقل الخبر كما هو. وقطعا ولا شك معروف في التاريخ المسيحي ان هذه الاخبار الشفوية المنقولة عن يسوع المسيح او حتى عن تلاميذ يسوع المسيح لم تكن تنقل بشكل - 00:03:14

محفوظ ومضبوط وابسط دليل على كده ان انت بتلاقي نفس القصة مدونة في الاناجيل اربعة ما بينها اختلافات وتناقضات. اذا خبر كان يتغير. فازاي انت تقول تناقلتها السنة الحفاظ على اساس ان هم كان عندهم النية - 00:03:34

مسبقة للحفظ احنا حنحفظ الكلام ده. رغم اننا اطلعنا على مراجع اخرى بتقول ان اغلب المسيحيين الاوائل ما كانش نية الحفظ لانهم كانوا بيعتقدوا ان هم اخر جيل مسيحي. وان من بعدهم القيامة من الاموات ويوم الحساب - 00:03:54

لا يمضي هذا الجيل حتى يكون هذا كله. السماء والارض تزولان ولكن كلامي لا يزول. فاذا كانوا هم اخر جيل هيحفظوه لمين جه بعديهم وما فيش حد هييجي بعديهم. لكن زي ما هو بيقول بقى بعد وفاة اخر الرسل بدأ المسيحيين يشعروا - 00:04:14
بضرورة كل من تدوين اهم ما علمه الرسل وتولي حفظ ما كتبوه. اقل ما يمكن ان يقال هنا ان هم فبدأوا يشعروا بالحاجة الى التدوين. هذا الجيل من الرسل مضى ولسه ما حصلش المجيء الثاني. واضح ان الموضوع هيطول - 00:04:34
فنبدأ ندون. وايضا دي نقطة مهمة جدا ان غالبا التدوين تم بعد موت الرسل. وبالتالي الرسل لم يعاينوا ما تم تدوينه. واحنا بنتكلم هنا عن اقوال يسوع في المقام الاول. اللي هو فيما بعد الداون في الاناجيل - 00:04:54
دي برضو مسألة مهمة جدا متعلقة بمصداقية ما تم تدوينه. النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان عنده كتبة وحي. وبالتالي وحي القرآن تم تدوينه في حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وتحت عينه ورقابته. لكن طبعا فيه فرق ما بين القرآن والكتاب - 00:05:14
مقدس لان القرآن الكريم في الاصل كتاب شفوي. وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث. ونزلناه تنزيلا لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. ثم - 00:05:34
ما ان علينا بيانا. فالقرآن في الاصل قراءة. والدون بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فبقى عندنا القدرة ان احنا نقارن المكتوب بالمحفوظ فنصل الى درجات اعلى من اليقين. لكن النقطة المهمة اللي انا كنت عايز اسلط عليها - 00:05:54
ضوء تدوين القرآن في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذا التدوين لم يتم في حياة الرسل. وبعدين وما كان بد من ان تثار ذات يوم مسألة المكانة العائدة لهذه المؤلفات الجديدة. وان حظي في اول الامر التقليد الشفهي - 00:06:14
كان افضل كثيرا مما كان للوثائق المكتوبة. النقطة دي مهمة. دلوقتي المسيحيين الاوائل وجدوا الحاجة لتدوين التقليد او التراث المنقول عن المسيح. برضه خلي بالك احنا هنا ما عندناش اي ضوابط او قواعد او اصول متعلقة بهذا التقليد الشفهي المنقود - 00:06:34
اللي احنا هندونه بحيث نعرف ايه الصح وايه الغلط ايه اللي قاله المسيح فعلا وايه اللي ما قالوش ايه اللي المسيح بالفعل وايه اللي ما عملوش لكن في هذه المرحلة التاريخية بعد موت الرسل الناس بدأت تدون بشكل عام. فظهرت لنا - 00:06:54
وسائق مكتوبة تحتوي على اقوال الرب وما كان يبشر به الرسل. حتى في هذه المرحلة التقليد الشفهي كان له مكانة افضل من هذه الكتابات. وكانت لسة هذه الكتابات بيتم مناقشة مدى قيمتها ومكانتها. وهل - 00:07:14
هي كتابات قانونية ملزمة ولا لأ؟ ولا دي مجرد مجهودات مسيحية فردية في محاولة تدوين هذا لان احنا عندنا واحد زي بابياس يوسادوس القيصري بينقل عنه ما مفاده ان انا باهتم اكتر بالكلمة - 00:07:34
اي المسموعة من المكتوب وبالتالي حتى لو الاناجيل كانت موجودة في وقته هو ما كانش مهتم قد كده بالاناجيل مكتوبة كان بيحب يسمع من الناس ولذلك نجد في كثير من كتابات الاباء الاوائل بما فيها بعض رسايل بولس وايضا في اعمال الرسل وغيرها الاشارة الى بعض - 00:07:54
الكلمات التي قالها يسوع لا نجد لها مقابل في الاناجيل. المفروض ان ده معناه ان هذا تقليد على الاقل اللي بينقلوه مؤمنين ان المسيح قالوا فعلا فهو مهم لماذا لم يتم الحفاظ عليه؟ ليه بنلاقي في كتابات الاباء الاوائل؟ اقوال ليسوع - 00:08:17
مش موجودة في الاناجيل مع الاخذ في الاعتبار ان بعض هذه الكتابات للاباء الاوائل الى زمن بعيد كانت مفقودة. ثم اكتشفنا لها مخطوطات. فعرفنا هذا المحتوى مؤخرا بتصل في النهاية الى نتيجة ان كان هناك تقصير شديد - 00:08:37
في الحفاظ على هذا التقليد حتى لو كان المسيحيين الاوائل في مرحلة ما بالفعل دونوا هذا التقليد لكن هذا التقليد لم يتم الحفاظ عليه. حاجة زي انجيل متى العبري ضاعت - 00:08:57
الاناجيل الكثيرة اللي اشار اليها كاتب انجيل لوقا. اذ كان كثيرون قد اخذوا بتأليف قصة. فين دول؟ واحنا ما عندناش قبل لوقة غير مرقص. هو الانجيل اللي باقي بين ايدينا. هل كل الكثيرين دول كانوا غلط - 00:09:13

قبلت ما حفزتوش على كل هذه الكتابات على الاقل علشان نقيمها. فده يعطي مصداقية اكتر للي ما بين ايديكم دلوقت. لكن للاسف الشديد زي ما الكثير من العلماء المسيحيين بيقولوا الاضطهادات والحوادث العظيمة ادت الى ضياع هذه التقاليد. دمار اورشليم - 00:09:31

اللي كانت من قبل الحكومة الرومانية لليهود والنصارى. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فهنا بقى بيتكلم عن المسيحيين بدأوا يدونوا هذه التدوينات. هنعرف قيمتها امتى؟ او امتى هتبقى كتب مقدسة - 00:09:51

فقال لك يبدو ان المسيحيين حتى ما يقرب من السنة مية وخمسين ميلادية. تدرجوا من حيث لم يشعروا بالامر الا قليلا جدا الى الشروع في انشاء مجموعة جديدة من الاسفار المقدسة. في مية وخمسين ميلادية بدأ الكلام عن قانون العهد الجديد - 00:10:07

او الكتب المسيحية المقدسة بالنسبة للمسيحيين. او الكتب الملزمة بالنسبة لهم. لان خلي بالك احنا اتكلمنا قبل كده كتير عن العلاقة ما بين السلطان والقانون والوحي. وان هذه الكتابات اللي كتبها لهم سلطان. وبالتالي هي قد تكون كتابات قانونية. لكن ده مش معناه بالضرورة انها كتابات موحى بها من الله - 00:10:27

يبقى حتى ما يقرب من السنة مية وخمسين. بدأ المسيحيين يتكلموا في موضوع انشاء مجموعة جديدة من الاسفار المقدسة ليه جديدة؟ لان بالنسبة لهم الاسفار المقدسة هي الاسفار اليهودية المقدسة. كانوا بيعتمدوا اعتماد رئيسي على العهد القديم. وبعدين - 00:10:53

واغلب الظن انهم جمعوا في بدء امرهم رسايل بولس واستعملوها في حياتهم الكنسية. النقطة دي مهمة مهمة جدا. اول كتابات اصبحت قانونية هي اللي لها علاقة ببولس. احنا بنتكلم عن كنيسة لها علاقة في الاساس - 00:11:13

بولس. والله انا اكاد اجزم ان اسفار العهد الجديد لم تربط بين بولس ورسل وتلاميذ المسيح الا لاعطائه بولس مصداقية. وان سفر اعمال الرسل زي ما قلت قبل كده لم يكتب الا لاعطاء بولس مصداقية. وان اسفار العهد الجديد - 00:11:33

كلها بترجع الى كنيسة تعتنق عقائد بولس وسيبك بقى من قصة اصل كنيسة روما اسسها بطرس وكنيسة مش عارف مين اسسها مين وكنيسة ايه مش كلهم اتباع بولس هنا بيقول - 00:11:53

قد كانت الوثائق البوليسية مكتوبة في حين ان التقليد الانجيلي كان لا يزال في معظمه متناقلا على السنة الحفاظ برضو بيسميهم حفاظ ما علينا. هنا المقصود ان اول اسفار تم كتابتها من اسفار العهد الجديد هي رسايل بولس - 00:12:09

بابولس هو اول من كتب في اسفار العهد الجديد. وان الاناجيل الاربعة غالبا تمت كتابتها بعد موت بولس اول انجيل اتكتب بعكس ما التقليد بيدعي انجيل مرقص. بعد كده له قومة ويوحنا. او ان له قومته كتب مع - 00:12:28

يعني في وقت قريب من بعض ويوحنا اخر انجيل اتكتب. المهم ان الاناجيل اربعة في الغالب اتكتبوا بعد مود بولس فيبقى رسايل بولس كانت موجودة ولسه ما كانش عندنا اناجيل. كان لسة فيه نقل شفي. وبعدين ؟ فضلا عن ان بولس - 00:12:48

نفسه كان قد اوصى بتلاوة رسائله وتداولها بين الكنايس المتجاورة. النقطة دي مهمة. بما ان بولس وسط سابق قراءة رسايله. اذا ده بيعطي لرسايله نوع من انواع السلطان والاهمية. في المقابل لا نجد ان في كتاب - 00:13:08

مسلا بيحتوي على اقوال يسوع كان بيتم تداوله في الكنيسة الاولى ايام بولس. وتمت التوصية على قراءة هذا الكتاب في الكنايس ده ما كانش موجود. وبالتالي بتفهم ان رسايل بولس كان لها المقام الاول. وما كانش فيه اهتمام اصلا باقوال - 00:13:28

المسيح لان خلي بالك النقطة دي انا بكررها كل ما تيجي الفرصة. مسيحية بولس مبنية حوالين المسيح مش على كلام المسيح. مسيحية بولس قائمة على ان المسيح اتصلب ومات وامن الاموات علشان يكفر عن خطايانا وعقيدة الصلب والفداء - 00:13:48

مش قائمة على المسيح قال ايه؟ مش قائمة على تعاليم المسيح نفسه. لذلك قطعا ولا شك. هتلاقي ان رسايل بولس في الكنايس التي اسسها بولس قيمتها اكبر من كلام الرب يسوع نفسه. وبعدين ليس هناك قبل اول - 00:14:08

من القرن الثاني ايه اللي اول القرن الثاني؟ رسالة بطرس التانية تلاتة ستاشر. رسالة بطرس التانية تشير الى رسايل بولس وبتضعها على قدم المساواة مع كتب العهد القديم او حاجة زي كده. اللي هو فيما معناه اشارة الى ان المسيحيين - 00:14:28

يقدسوا رسايل بولس او وجدوها ملزمة وهامة جدا. لازم تتعلم منها العقيدة الصحيحة. وفيه ناس معانيها. ايه ده! يعني رسالة بطرس التانية ما كتبهاش بطرس الرسول؟ لأ طبعا. فيه عدد كبير من العلماء بيجعل رسالة بطء - 00:14:48

التانية اخر سفر اتكتب في العهد الجديد. يمكن بعد رؤية يوحنا اللاهوت. فبيرجعها لاول القرن الثاني او على افضل تقدير اواخر القرن الاول الميلادي. فليس هناك قبل اول القرن الثاني اي شهادة تثبت ان هذه النصوص كانت - 00:15:08

قد اسفارا مقدسة لها من الشأن ما للكتاب المقدس والكتاب المقدس هنا العهد القديم كتب اليهود المقدسة. يبقى لغاية اول القرن الثاني لا توجد اي شهادة ان الكتابات المسيحية كانت بالنسبة للمسيحيين كتب مقدسة. واول ما بدأوا به رسايل بولز اعتبروها - 00:15:28

قطب مقدس. شف بقى هنا بيقول لك ايه والجملة دي مهمة. ولا يظهر شأن الاناجيل طوال هذه المدة ظهورا واضحة. ايه بقى موقف الاناجيل كانت تعتبر قطن مقدسة ولا ايه بالزبط؟ شف بقى الجملة دي لانها جملة مهمة. ولا يظهر شأن الاناجيل طوال هذه المدة ظهورا واضحا - 00:15:54

كما يظهر شأن رسايل بولس. اهمية رسايل بولس واضحة. لان دي كنايس قايمة على عقائد بولس واسسها بولس ايه بقى الاناجيل؟ ايه قيمتها؟ اقوال الرب يسوع دي ايه قيمتها؟ شف بيقول لك ايه؟ اجل لم تخلو مؤلفات الكتبة المسيحيين الاقدمين - 00:16:14

من شواهد مأخوذة من الاناجيل او تلمح اليها. النقطة دي مهمة. في بعض المسيحيين بيقولوا الاناجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي كانت اكيد كتب مقدسة. ايه الدليل على كده؟ ان الكتاب المسيحيين الاوائل كانوا بيقتبسوا منها - 00:16:33

ان الاختباسات دي بنجد في كتابات المسيحيين الاوائل خصوصا اللي بترجع للقرن الاول الميلادي وبدايات القرن الثاني الميلادي او النصف الاول من القرن الثاني ميلادي بنجد في كتابات المسيحيين اللي عاشوا في الفترة دي بعض الاقتباسات لاقوال يسوع. واحيانا بنجد الاشارة الى ان - 00:16:53

الكلام ده في الانجيل او كما امر يسوع في انجيله. لكننا لا نجد ابدا قبل سنة مية خمسة وعشرين ميلادية او مية وخمسين ميلادية. اي اشارة الى انجيل بعينه. ان الكلام ده في انجيل متى وانجيل مرقص او انجيل لوكا وانجيل يوحنا. الاشارة يا اما الى الانجيل او - 00:17:13

والاناجيل واحيانا الانجيل ده كان بينسب ليسوع المسيح. لما بقى بنيجي نشوف الاقتباس نفسه احيانا بنجد انها ممكن تكون مأخوذة من الاناجيل او تلمح لها او شبهها حاجة زي كده. وبالتالي العلماء مختلفين هل الاقتباسات - 00:17:33

ادي بالفعل اقتباسات من الاناجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي ولا لأ؟ ولا هي اقتباسات من اناجيل تانية شبه الاناجيل اللي ما بين ايدينا؟ ولا هي من مصادر تانية من التقليد لم تعد موجودة بين ايدينا اليوم. لان خلي بالك في كثير من الاحيان كنا نجد بعض الاختباسات - 00:17:53

اللي مش بنلاقي زيها ابدا في الاناجيل اللي ما بين ايدينا دلوقت. وده بيدل على ان هم كان عندهم مصادر احنا ما نعرفهاش. انا جيل غير اللي معنا. مصادر تقليد مدونة لم تعد بين ايدينا اليوم. احنا ما نعرفهاش. وبالتالي بقى صعب جدا - 00:18:13

انه يتم الجزم ان لما واحد من المسيحيين الاوائل يقتبس عبارة في شبهها في الاناجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي النحت احنا نقول انه بيقتبس من الاناجيل اللي ما بين ايدينا دلوقتي فيبقى ده معناه انه بيعتبر الاناجيل دي كتب مقدسة - 00:18:33

جدا نطلع بالنتيجة دي. هو بيقول اجل لم تخلو مؤلفات الكتبة المسيحيين الاقدميين. من شواهد خوذة من الاناجيل او تلمح اليها. في شك ولكنه يكاد ان يكون من العسير كل مرة - 00:18:53

لما ييجوا يقتبسوا يعني. الجزم هل الشواهد مأخوذة من نصوص مكتوبة كانت بين ايدي هؤلاء الكتبة زي الاناجيل دي مسلا ام هل اكتفوا باستذكار اجزاء من التقليد الشافعي. الخلاصة لما كانوا - 00:19:13

تبسوا وحتى لو كانت هذه الاقتباسات. شبه نصوص بنلاقيها في الاناجيل ما نقدرش نجزم. هل هم قالوا من الاناجيل المكتوبة ولا استذكروا اجزاء من التقليد الشافعي؟ لان زي ما قلت قبل كده ده لغاية زمن بابيص - 00:19:33

مية خمسة وعشرين ميلادية هو كان بيفضل التقليد الشفهي على النص المكتوب او الاناجيل مكتوبة. بعد كده بيقول ومهما يكن من امر بغض النزر بقى ايه الحقيقة؟ فليس هناك قبل السنة مية واربعين ميلادية. اي شهادة تثبت ان الناس عرفوا - 00:19:53
مجموعة من النصوص الانجيلية المكتوبة. الكلام ده والله خطير. احنا كنا تنازلنا قبل كده وقلنا ان الاناجيل دي اللي ما بين ايدينا دلوقتي كانت ممكن تكون مستخدمة في الكنايس الاولى. بس الكنايس الاولى ما كانتش تعرف الاناجيل الاربعة. يمكن كانت كل كنيسة تعرف - 00:20:13
جيل معين لها علاقة بها او نشأت فيها او اخدت من تقاليدها او ايا كان. لكن الكلام هنا بيفتح بصيرتك لنقطة هامة ان حتى كون بعض الكنايس مثلا كنيسة استخدمت انجيل يوحنا لوحده. والكنيسة استخدمت انجيل لوكا لوحده. وكنيسة استخدمت انجيل مرقص لوحده. وكنيسة - 00:20:35
خدمة انجيل متى لوحده حتى ده لا نستطيع ان نجزم به. يمكن كان عندهم اناجيل تانية محتواها شبه باناجيل دي او كان عندهم مصادر تانية من التقليد الشفعي. احنا لا نستطيع الجزم. وهنا ليس هناك - 00:20:59
قبل السنة مية واربعين. اي شهادة تثبت دليل واضح ان الناس عرفوا مجموعة من النصوص اللي هي المكتوبة. ولا يذكر ان لمؤلف من تلك المؤلفات صفة ما يلزم. بيقول نقطتين في غاية الاهمية - 00:21:19
اول حاجة ما فيش دليل قبل سنة مية واربعين ميلادية ان الناس عرفوا مجموعة من النصوص الانجيلية المكتوبة. النقطة التانية ولا اذكر ان لمؤلف من تلك المؤلفات صفة ما يلزم. ان المسيحيين بيستخدموا هذه الكتابات على انها كتب مقدسة - 00:21:39
كتب قانونية كتب ملزمة لازم تعمل باللي فيها. شف بقى بيقول لك ايه. فلم يظهر الا في النصف الثاني القرن الثاني شهادات ازدادت وضوحا على مر الزمن بان هناك مجموعة من الاناجيل وان لها صفة ما يلزم - 00:21:59
ده امتى ظهر الكلام ده ؟ النصف الثاني من القرن الثاني. والله العظيم الكلام ده مهم جدا. في النصف الثاني من القرن القرن الثاني ايه اللي حصل؟ شهادات بدأنا نفهمها اكتر بان هناك مجموعة من الاناجيل اكتر من انجيل. وان لها صفة - 00:22:19
ما يلزم يعني الاناجيل دي ملزمة. هم كانوا بيعتبروها كده. الكلام ده بدأ يزهر امتى ؟ في النصف الثاني من القرن الثاني. طب قبل كده ما فيش دليل على حاجة زي كده كانت موجودة. وقد جرى الاعتراف بتلك الصفة على نحو تدريجي - 00:22:39
اي يعني مع الوقت الفكرة دي بدأت تنتشر. ان الاناجيل دي هي مكتوبة ولها صفة ما يلزم كتب قانونية لازم نعمل باللي فيها. بيكمل وبيقول. وابتدأ نحو السنة مية وخمسين ميلادية عهد حاسم - 00:22:59
تكوين قانون العهد الجديد. وكان الشهيد يوستينوس اول من ذكر ان المسيحيين يقرأون الاناجيل في اجتماعات الاحد. يوستينوس الشهيد اول من ذكر ان المسيحيين يقرأون الاناجيل في اجتماعات الاحد. وانهم يعدونها مؤلفات الرسل - 00:23:19
او اقله مؤلفات اشخاص يتصلون بالرسل صلة وثيقة الكلام ده والله مهم. اول واحد يقول ان الاناجيل برضو هو ما حددش انهي اناجيل. كانت تقرأ من قبل المسيحين في اجتماعات الاحد. وانهم يعدونها رسولية. بينسبوها للرسل. مدى النسبة هم اللي - 00:23:39
سابوها ناس كتبت عنه ما نعرفش. كانوا بيسموها مذكرات الرسل. كتابات الرسل. الكتابات. احنا مش قادرين نعرف بالزبط المعنى فهنا هو بيقول على اقل تقدير انهم كانوا بيعتبروا الاناجيل دي مؤلفات اشخاص يتصلون بالرسل صلة وثيقة - 00:24:05
طيب آآ زي ما ناقشنا كتير قبل كده انجيل متى ده له علاقة بمتى او بالكنيسة اللي هو اسسها. وهكذا الانجيل ده له علاقة مرقص الانجيل اللي دا له علاقة بلوقة الانجيل دا له علاقة بيوحنا الله الله اعلم يوحنا مين ؟ يوحنا الرسول ولا يوحنا الشيخ يعني - 00:24:25
واذا اوليت هذه المؤلفات تلك المنزلة الرفيعة فيبدو ان الامر لا يعود اولا الى اصلها الرسولي. والله والله العزيم الكلام ده مهم. بل لانها تروي خبر الرب. وفقا للتقليد المتناقل. النقطة دي بتوضح ان فيه نوع من - 00:24:42
انواع الحرية والمرونة الشديدة جدا. الكتب دي احنا ما نعرفش مين اللي كتبها. ومش بالضروري فعلا تكون لكن كأن الكنيسة التي

قبلت هذه الاسفار قيمتها على انها بالفعل تحتوي على تقليد صحيح له علاقة بالرب - 00:25:02
بيسوع بس كده. وخلي بالك النقطة دي احنا كررناها كتير قبل كده. الاباء في القرن الثاني من قول عنهم انهم رفضوا مش على اساس نسبتها الرسولية. ولم يفحصوا اصلا نسبتها الرسولية. لأ المحتوى ده مش عاجبني. الانجيل ده مرفوض - 00:25:22
هو كده. طب على اساس ايه؟ وايه الدليل؟ وهل احنا دلوقتي نقدر نعيد انتاج هذه الاختبارات الكلام اللي قاله كبار المدافعين ان احنا ما نقدرش نعيد انتاج اختباراتهم او نعرف على اي اساس على وجه اليقين ليه قبل وليه رفض. لكن لازم يبقى عندنا ثقة فيهم واحنا حقيقة ما نعرفش هم - 00:25:42
يعني لما ايريناوس اسقف ليون يقول متى مور اسلوكا يوحنا وينقل هذا التقليد؟ واضح ان التقليد ده له مصدر سابق مين بقى اللي طلع التقليد ده واتأكدوا منه ازاي ؟ ما نعرفش - 00:26:08
ده لو كانوا اتأكدوا اصلا يمكن قبلوا وخلاص. زي ما قرينا قبل كده وجدوا الحاجة الى نسبة الاسفار لاصل رسول بس الكلام ده ما كانش موجود من الاول. علشان كده الكتابات دي هي في اصلها. كتابات مجهولة الكاتب. ولم يكن عليها - 00:26:25
تا عناوين ولما وجدوا الحاجة الى نسبة هذه الاسفار لاصل رسولي راحوا نسبوا. ده ليوحنا ده للوقا اللي هو تلميذ بولس ده لمرقس اللي هو التلميز بطرس. وده لمتى اللي هو الحواد. فهنا بيقول يبدو ان الامر لا يعود اولا الى اصلها الرسولي - 00:26:45
بل لانها تروي خبر الرب. وفقا للتقليد المتناقل اللي هم عارفينه مسكوا كل انجيل ايه ده! اه تمام ومسيحة صلب ومات وام الاموات. حلو. ايه ده اه المسيحة اتصلب ومات وقام ولا ما قامش ولا اه - 00:27:05
شغال هو له علاقة ببولس الانجيل ده المسيح اتصلب ومات وام الاموات وله علاقة ببول. زي الفل الانجيل ده المسيح اتصلب ومات وام الاموات برضو زي الفل. حلو. خلاص يا جماعة الاناجيل دي مقبولة. ايه ده؟ المسيح ما اتصلبش لقى الانجيل ده مفهوم. بغض - 00:27:22
بالنظر بقى هو له اصل رسولي ولا ما لوش؟ ولكن سرعان ما شدد على نسبة هذه المؤلفات الى الرسل فيما بعد بقى اللي هي يا جماعة هو انتم فاكرينا بنقبل على هوانا ومزاجنا وخلاص؟ لا اوعى ده احنا عندنا تقليد وما ادراك ما التقليد - 00:27:39
احنا جيلا بعد جيل في ذات السبيل آآ بارواحنا محافزين على الاناجيل دي. ده الانجيل ده كتبه متى. والانجيل ده كتبه يوحنا جيلا بعد جيل تسلمنا الانجيل. طبعا لما نيجي بقى نطبق معلوماتهم اللي هم بيقولوها عن هذه الاناجيل على الاناجيل. بنلاقي يعني - 00:27:59
مشاكل كبيرة جدا زي ما ذكرنا كثيرا قبل كده. لكن سرعان ما شدد على نسبة هذه المؤلفات الى الرسل. وعلى الخصوص لما مس ست الحاجة الى حمايتها من تكاثر المؤلفات الشبيهة بها في ظاهرها. بدأت تظهر بقى ناجيل تانية كتير - 00:28:19
والاناجيل دي برضو بتنسب نفسها للرسل. طب وبعدين؟ ازاي نقدر نفرق بشكل يقيني بين الاناجيل المزورة صوبة للرسل زورا وبهتانا والاناجيل الاربعة بتاعتكم اللي انتم بتنسبوها للرسل او لرجال رسوليين. هنا بص بيقول لك ايه؟ ده تقييم - 00:28:39
وهو للاناجيل اللي بدأت تظهر في القرن الثاني. طب احنا عندنا مسلا انجيل توما القبطي يعتبر من اقدم الاناجيل. ايه تقييمك تواب. طب مش يمكن هو اللي بيعبر بشكل افضل عن الايمان؟ بيقول لك في حين ان محتواها يعود في معظمه الى تقليد سخيف. بل - 00:28:59
الى ما ينسجه الخيال في حال الهذيان. ده تقييمك انت لاناجيل ابو كريفا. ايوة وبعدين. طب ما انا ممكن اقيم محتوى الانجيل الاربعة بنفس طريقة ان هي مليانة اخطاء ومليانة تناقضات واغلاط فهقوم قايل ان محتوى الاناجيل اربعة يعود في معظمه الى تقليد سخيف اللي هو - 00:29:19
هو ان المسيح اتصلب ومات وامن الاموات. تقليد وثني بل الى ما ينسجه الخيال في حال الهذيان. الكلام سهل. ايه الدليل بعد كده بيقول كان بعد السنة مية وخمسين ميلادية بقليل ان مست الحاجة في الكنيسة الى قاعدة شاملة قانون يعني - 00:29:39
فاتجهت الانظار الى مجموعة الاناجيل اربعة لانها نالت حتى ذلك الوقت انتباه الناس. لما تحلت به من الصفات ولصحة الشهادة التي

تؤديها للرب. اي كلام. يعني ايه لما تحلت به من الصفات؟ صفات ايه؟ قل كلام واضح. ولصحة الشهادة التي - 00:29:59
تؤديها للرب. عرفنا منين انها شهادة صحيحة. اي كلام اي كلام بيتقال. او بالاحرى ان دي وجهة نظر الكنيسة. وخلاص هنعمل ايه يعني؟ وكان تفوق الاسفار الاربعة عزيما جدا من جهات كثيرة. حتى انها حجبت بسرعة مجمل المؤلفات المماثلة - 00:30:19
ويمكن القول ان الاناجيل اربعة حظيت نحو السنة مية وسبعين ميلادية بمقام الادب القانوني. وان لم تستعمل تلك لفظة حتى ذلك الحين. اللي هي كلمة قانون يعني او الادب القانوني او قانون العهد الجديد. الكلمة دي ما كانتش لسه مستخدمة بالمعنى ده. هو في الاخر بيقول لك من - 00:30:39
سنة مية وخمسين ميلادية سنة مية واربعين ميلادية قال احنا بنقرا الاناجيل دي في تجمعات يوم الاحد. مية وخمسين ميلادية بدأت تزهر اللي بتنسب الاناجيل الرسل. مية وسبعين ميلادية كان خلاص الانجيل اربعة بقت مشهورة جدا ما بين المسيحيين. وبيعتبروها كتب مقدسة - 00:30:59
لها صفة ما يلزم. ماشي. شف هنا بيقول لك ايه. والراجح ان النسبة الى الرسل وقد جعلوها من قبل الصفة التي تميز بها المؤلفات الانجيلية كان لها نصيب اكبر في اعلاء شأن ما كتب بولس. وبعدين؟ ويظهر هكذا - 00:31:19
نشوء مبدأ قانون جديد لاسفار مقدسة. غير ان هذا المبدأ لم يناقش قط. فقيام القانون هذا امر حدث ثم انتشر انتشارا سريعا في الكنيسة حتى عمها ولم يتدخل التفكير اللاهوتي الا بعد - 00:31:39
ذلك لما وجب تحديد ما يحتويه القانون. وبعد كده بيقول اصل ماركيون حدد القانون بالنسبة له. فاذا كان الهراطقة عندهم قايمة بالكتب المقدسة. ما احنا كمان يبقى عندنا قايمة بالكتب المقدسة. فكانك تشعر ان الامر كان مدفوعا وصار بسرعة - 00:31:59
من غير فحص. فلان بيؤمن بانجيل ايه؟ فلان بيؤمن بانجيل ايه؟ فلان بيؤمن بانجيل ايه؟ احنا بنؤمن بالاناجيل الاربعة. فهنا بيقول وهكذا اتباع ماركيون الى حد ما في نشر مبدأ القانون الجديد. هذا وقد اتفق على انه مؤلف من قسمين. القانون - 00:32:19
العهد الجديد ده. الانجيل والرسل كما ان القانون القديم كان هو ايضا مؤلفا من قسمين الشريعة والانبياء. بعد كده بيتكلم عن بعض المشاكل المتعلقة بالقانون. فبيقول هناك عدد كبير من المؤلفات الحائرة يذكرها بعض الاباء ذكرهم لاسفار قانونية - 00:32:39
في حين ان غيرهم ينظر اليها نظرته الى مطالعة مفيدة. بيتكلم على ان في بعض الاباء قبلوا بعض صفار. لكن مش كل الاباء قبلوها. بعض الاباء التانيين بدل ما يقبلوها كاسفار قانونية قبلوها كاسفار - 00:32:59
صالحة للتعليم والقراءة. في مقابل بعض الاباء التانيين قالوا انها اسفار مرفوضة. يبقى بالتالي في عندك تلات اقسام اسفار قانونية ملزمة بمقام الاسفار المقدسة واسفار نافعة للتعليم وصالحة للقراءة لكنها - 00:33:19
اليست ملزمة وليست اصفار مقدسة ثم اصفار ابوكريفا او اصفار منحولة او اصفار مرفوضة تحتوي على هرطقات او تحتوي على اساطير المسيحي مش لازم يقراها وما يتعلمش منها حاجة. فهنا بيقول في بعض الاسفار بعض الاباء اعتبروها اسفار قانونية - 00:33:39
في حين ان البعض الاخر اعتبرها مجرد مطالعة مفيدة. تقدر تقراها تتعلم منها. زي ايه بقى؟ ذلك شأن رسالة الى العبرانيين ورسالة بطرس التانية ورسالة يعقوب ويهوذا. وكان هناك ايضا مؤلفات جرت العادة ان يستشهد بها - 00:33:59
في ذلك الوقت على انها من الكتاب المقدس. ومن ثم جزء من القانون. لم تبقى زمنا على تلك الحال يعني بعض الاباء الاوائل اعتبروا الاسفار دي اسفار قانونية واقتبسوا منها على انها اسفار ضمن الكتاب المقدس مع الوقت - 00:34:19
الاباء اللي جم بعديهم ما اعتبروش هذه الاسفار بنفس الطريقة. فهنا بيقول لك لم تبقى زمنا على تلك الحال بل اخرجت اخر الامر من القانون ذلك ما جرى لمؤلف هرماس وعنوانه الراعي والاديداخ ورسالة كلمنداس الاولى ورسالة برنابا - 00:34:39
رؤيا بطرس دول اسفار اباء اوائل من القرن التاني اعتبروها اسفار مقدسة. لكنها لم تبقى زمنا على تلك الحال. الاباء اللي قم بعديهم لم يعتبروها اصفار مقدسة. المشكلة دي والله تحتاج لمحاضرة لوحدها. لان انت بتطرح سؤال. الاباء اللي اعتبروا هذه الاصفار - 00:34:59

اصفار مقدسة. كانوا غلط؟ طبعا انت دلوقتي لازم هتقول انهم غلط طيب لما هم كانوا غلط هل هناك امكان ان فيه بعض الاسفار الاباء يقولوا عنها انها اسفار مقدسة وما زالت في اعتبار المسيحيين انها اسفار مقدسة. لكنهم يكونوا برضه غلط - 00:35:20
وبعدين محتاجين نطرح سؤال. الاباء الاوائل اللي اعتبروا ان هذه الاسفار اسفار مقدسة. وخل بالك رسالة كلمنداس الروماني ضمن الكتاب المقدس لغاية القرن الخامس الميلادي. رسالة برنابا وراعي هرماس ضمن كتاب مقدس لغاية القرن الرابع الميلادي. موضوع كبير والله العظيم - 00:35:43
الموضوع كبير. على اي اساس هؤلاء الاباء قبلوا هذه الاسفار على انها اسفار مقدسة؟ واضح ان ما كانتش فيه معايير واضحة. الاب بممكن يقبل سفر على انه مقدس يطلع غلطان. طبعا المسيحي في الاخر هيقول لك الرك في النهاية على الاجماع. واين الاجماع - 00:36:03
لغاية النهارده الكنايس المسيحية المختلفة لم تجمع على قانون الكتاب المقدس. لذلك نجد بعض العلماء بيقولوا ان واضح ان تحديد القانون ليس جزءا من العقيدة المسيحية. ده المفروض الكتاب المقدس ده هو اللي بنقيم عليه العقيدة. اللي بنبني عليه العقيدة. لأ - 00:36:23
ما هو الكتاب ليس جزءا من العقيدة. سبحان ربي الاعلى. هنا بيقول نقطة هامة. ويبدو ان مقياس نسبة المؤلف الى الرسل استعمالا كبيرا ففقد رويدا رويدا كل مؤلف لم تثبت نسبته الى رسول من الرسل - 00:36:43
ما كان له من الحظوة. هو بيقول ايه ؟ بعض الاسفار دي كانوا بينسبوها للرسل. مع الوقت ما بقتش منسوبة للرسل. ففقدت ما كان لها من الحظوى. هاعتبر الكلام ده صح. هل ده معناه ان كل سفر من اسفار الكتاب المقدس - 00:37:03
احنا متأكدين من نسبتها للرسل قطعا ولا شك لأ. مين اللي كتب رسالة الى العبرانيين؟ ما نعرفش مين اللي كتب بطرس التانية ما نعرفش مين اللي كتب رسالة يعقوب ويهوذا؟ ما نعرفش. مين اللي كتب الاناجيل اربعة؟ ما نعرفش. على الاقل الانجيل المنسوب لمتى - 00:37:21
والانجيل منسوب ليوحنا. النسبة اللي عليها غلط بغض النظر ان نسبة الانجيل لهجة ونسبة الانجيل لمرقس نعرف عنهم ايه قد كده لكن ما علينا. فيه بعض الرسايل المنسوبة لبولس ما كتبهاش بولس - 00:37:41
فبنرجع مرة تانية لكلام المدافعين ان الامر متعلق بموقف الكنيسة ساعتها. والله الكنيسة ساعتها قالت الكتب دي مقدسة رسولية ماشي. احنا بقى قادرين نثبت هذه النسبة مش مهمة. احنا بنقول للكنيسة سمعنا واطعنا. احنا بنعبد الكنيسة. اتخذوا - 00:37:55
واحبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. هنا بيقول لك فالاسفار التي ظلت مشكوكا في صحتها. حتى القرن الثالث هي تلك الاسفار نفسها التي قام نزاع على صحة نسبتها الى الرسل في هذا الجانب او ذلك من الكنيسة. وكانت الرسالة الى العبرانيين والرؤية - 00:38:15
موضوع اشد المنازعات. يعني رسالة العبرانيين والرؤية كان عليهم نزاع شديد جدا هم ضمن القانون ولا لأ. وقد انكرت صحة نسبتهما الى الرسل انكارا شديدا مدة طويلة. فانكرت في الغرب صحة الرسالة الى العبرانيين. وفي الشرق صحة الرؤية. ولم - 00:38:35
تقبل من جهة اخرى الا ببطء رسالة يوحنا الثانية والثالثة ورسالة بطرس الثانية ورسالة يهود. طب هل ده معناه ان الاسفار اللي كان عليها نزاع اصبحنا متأكدين من نسبتها للرسل؟ لأ طبعا. بعد كده في عنوان اسفار العهد الجديد المنحولة الابوكرفة وبيقول - 00:38:55
ان الاسفار التي اعترف بانها قانونية اصبحت بناء على ذلك نصوصا مقدسة وحصلت منذ دخولها في القانون نوع من الحصانة ساعدت في وصولها الى عهد الطباعة وهي في حالة حسنة. الله يكرمك. الجملة دي والله مهمة - 00:39:15
جدا. يعني ايه؟ الاسفار اللي المسيحيين اعترفوا انها اسفار قانونية بدأوا يحافزوا على نصها. او بدأوا يهتموا بالكتب بدأوا يعملوا منها نسخ. بدأوا يقروها. طب والكتب التانية اللي هي مش ضمن القانون. ما حافزوش عليها قد كده - 00:39:35
حتى رغم اهميتها. يعني مش لازم تكون كتب منحولة. كتابات الاباء الرسوليين ايه نزامها؟ كتابات اباء ما قبل نيقيا منها ضاع وفقد.

هو يا اما الكتاب يبقى قانوني. فنحافظ عليه في حالة حسنة حسنة. يا اما من - 00:39:55
طس عليه ويضيع ويفقد. سبحان الله! ولم تحفظ بمثل ذلك المؤلفات التي لم يكتب لها ان تدخل في القانون فاذا حظي بعضها كالديداخي او رسالة برنابا. بتقدير جميع الكنايس فحفظ في حالة حسنة مع انه لم يدخل الى - 00:40:15
القانون فان بعضها الاخر الذي لم يتحلى بتلك الصفات نحي تنحي اشد عن الاستعمال الكريم فاصبح عرضة للضياع الامر الذي يبين لماذا لم يبق منه سوى اثار قليلة؟ سبحان الله! امر في غاية العجب والله! تحت - 00:40:35
شوية بيعلق وبيقول ولا نعرف اناجيل النصارى والعبرانيين والمصريين الا مما استشهد به منها اباء الكنيسة. في ايه انجيل اسمه انجيل المصريين او انجيل النصارى. انجيل عبرانيين انجيل مصريين. اناجيل الاناجيل دي هل تم الحفاظ عليها؟ لم يتم الحفاظ عليها. لانها - 00:40:55
لم تدخل ضمن القانون. لكن الاباء احيانا كانوا بيشيروا اليها. وهي على قدر ما يسعنا ان نحكم فيما ورد منها مؤلفات تمت بصلة قريبة الى الاناجيل القانونية. والله العظيم الكلام ده مهم. في بعض الاناجيل كانت - 00:41:15
كانت مهمة لها صلة قريبة بالاناجيل القانونية مسيحيين اوائل كانوا بيستخدموها لم تعد موجودة ده بين ايدينا اليوم. مرة تانية باجيب سيرة بعض المسيحيين الاغبياء الحمقى اللي بيقولوا فين انجيل يسوع المسيح؟ فين انجيل - 00:41:35
عيسى ابن مريم. يا اخي كتابات بالكون فقدت. جت على دي وفي الاخر هنا قعد يتكلم شوية عن الاناجيل منحولة. انا هاكتفي بهذا قدر في هذا الفيديو هذه مقدمة هامة مهمة عن تكوين قانون العهد الجديد خصوصا بالنسبة للاناجيل - 00:41:55
كلمنا عن الانتقال من التقليد الشفهي الى الاناجيل المدونة المكتوبة ومتى اصبحت هذه الاناجيل ومتى تم نسبة هذه الاناجيل الى الرسل؟ في النهاية بنتأكد من حقيقة ان الاناجيل دي بالفعل في اصلها - 00:42:15
بات مجهولة الكاتب. وظلت هكذا الى النصف الثاني من القرن الثاني. ساعتها بدأنا نجد انها تستعمل في الكنائس وان تم نسبتها الى الرسل وان تم قبولها ككتب ملزمة لها صفة ما يلزم. كتب قانونية كتب مقدمة - 00:42:35
بس. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك ما تنساش تعمل لايك للفيديو لان ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. وما تنساش مشاركة الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة - 00:42:55
وتفعيل الجرس علشان تقدر تتابع كل جديد. ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. تقوم بزيارة صفحتنا على بتريان او اوبيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم - 00:43:05
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:43:25